بطلت صلاتك وكذلك يحرم عليك التوجه بقلبك لغير الله من
دار واهل وولد وكان ومال وكما يحرم عليك ان تتلو غير آياته
تعلى كذلك يحرم عليك ان تناجي في قلبك غيره أو تتفاهم
الى امثال هذا فالزم الادب فانه لا يقبل لك من صلاتك
الا ما عقلت ۰ فصل ۰
العاقل كلامه من وراء قلبه فاذا اراد ان يتكلم به أمره على
قلبه فينظر فيه فان كان له امضاه وان كان عليه أمسك
والاحمق كلامه على طرف لسانه وعقله في حجره اذا قام
سقط روي عن انس رضي الله عنه أنه قال من عدّ كلامه من
عمله قل كلامه والتزم اربعة للمسلمين الدعاء بظهر الغيب وسلامة
الصدر وخدمة الفقراء وكن مع كل اهل كما تكون على نفسك
فصل الورع راس الدين وهو
من صفات المحققين قال بعض الصوفية ما رايت اسهل
علي من الورع كلما حاك في نفسي شيء تركته ايثار الزهد
الارادة ترك الارادة رؤية التوكيل نقض التسليم غناء
التوحيد الشكر من تسمى بنفسه علم العلم التغني هدية
العبد الى الله تعلى فصل نظم

في

من ظن ان طريق ارباب العلى ۰ قول فيهمل حايل وتعزر
ان السبيل الى الاله عناية ۰ منه لما قد شاء ونعزز
تابير تصفى بحقيقة ذو عزة ۰ الا اذا ضم السنابل يبزر
الحال يطلبه بسير مقامه ۰ فمن ادعاه فحاله لا يشهر
بتخيل المسكين ان علومها ۰ ما بين اوراق الكتاب يسطر
هيهات بل ما اودعوه كتبهم ۰ الا يسير من امور تعشر
لا تقرا الاقوام عن نفوسهم ۰ في حالهم مع ربهم هل تحصى
فترى الدخيل يقيس فيه برايه ۰ ليقال هذا منهم فيكسى
وتناقضت احواله اذ لم تكن ۰ عن حاله فيما تقدم تخبر
علم الطريقة لا ينال براحة ۰ ومقاييس فاجهد لعلك تظفر
عزت علوم القوم عن ادراك من ۰ لم يعتريه صبابة وتحيّر
وتنفس مما يجن واشتة ۰ وجوى بريد وعبرة لا تفتر
وتذلل وتولّه في غيبة ۰ وتلذذ بمشاهد لا تظهر
وتقبض عند الشهود ونحوها ۰ ان قام شخص بالشريعة يسعر
وتخشع وتفجع وتسرع ۰ بتشرع لعدا لا يتغير
هذا مقام القوم او حال الاتم ۰ ليس والكن قال الشريعة منهجي
ثم ادعى ان الحقيقة خالفت ۰ ما الشرع جاء به ولكن ينشر

Copyright © King Saud University